المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

مقياس النص الأدبي الحديث

الأستاذة : فاطمة قيدوش

التطبيق الأول:

تحليل قصيدة سرنديب لمحمود سامي البارودي

كفى بمقامي في سرنديب غربة ... نزعت بها عني ثياب العلائق

ومن رام نيل العزّ فليصطبر على ... لقاء المنايا واقتحام المضايق

فإن تكن الأيام زنّقن مشربي ... وثلّمن حدّي بالخطُوب الطّوارق

فما غيّرتني محْنةٌ عن خليقتي ... ولا حوّلتني خُدْعةٌ عن طرائقي

ولكنّني باقٍ على ما يسرّني ... ويُغضب أعدائي ويُرضي أصادقي

فحسرةُ بعدي عن حبيبٍ صادق ... كفرحةِ بُعدي عن عدوٍ مُماذِق

فتلك بهذي والذّجلة غنيمةُ ... من الناس، والدنيا مكيدة حاذِق

ألا أيها الزّاري علّي بجهله ... ولم يدرِ أنّي دُرّةٌ في المفارِق

تعزّ عن العلياء باللؤم واعتزل ... فإنّ العُلا ليستْ بلغو المناطِق

فما أنا ممّن تقبل الضّيم نفسه ... ويرضى بما يرضى به كل مائِق

إذا المرء لم ينهضْ بما فيه مجْده ... قضى وهو كَلٌّ في خُمُولِ العوائِق

وأيّ حيلةٍ إنْ تنكّرتْ ... له الحال لم يعقدْ سيُور المناطِق

فما قذفاتُ العِزّ إلّا لماجد ... إذا همّ جلّى عزمه كلّ غاسِق

يقول أُناسٌ : إنني ثُرْتُ خالعاً ... وتلك هَناتٌ لم تكُن من خلائقي

ولكنني ناديْتُ بالعدل طالباً ... رضا الله واستنهضْتُ أهل الحقائِق

أمرتُ بمعروفٍ وأنكرْتُ منكراً ... وذلك حكمٌ في رقاب الخلائِق

حياة الشاعر :

ينتمي محمود سامي البارودي إلى أسرة شركسية ذات جاه ومال ، وينتهي نسبه إلى المماليك الذين حكموا مصر . ولد عام 1838بمصر ، وتلقى مبادئ العلم في البيت ، ثم التحق بالمدرسة الحربية مع أمثاله من أبناء الطبقة الحاكمة . وتخرج وهو في السادسة عشر من عمره . ثم سافر إلى الأستانة ، وأقام فيها نحو ست سنوات ، وهناك التحق بوزارة الخارجية ، و تعلم التركية والفارسية وقرأ الأدب العربي القديم والذي طور موهبته وزاد من معارفه وقد تولى عديد المناصب بداية بوزارة الأوقاف ، فوزارة الحربية ، ثم عُيّن رئيساً للوزراء في فبراير 1882م ، وشارك البارودي في الثورة ، وتم القبض عليه ونُفي مع ستة من رفاقه من قادة الثورة في ديسمبر 1882 إلى جزيرة سرنديب ،فلبث في ذلك المنفى زهاء سبعة عشر عاماً ، ثم سمح له بالعودة إلى مصر سنة 1900م نظراً لظروفه الصحية السيئة ، وتوفي سنة 1904تاركا خلفه آثارا أدبية كبيرة .

مناسبة القصيدة :

قال القصيدة عند نفيه إلى جزيرة سرنديب بعد هزيمته و إلقاء القبض عليه

الأفكار الأساسية :

-تصوير الشاعر لحالته النفسية

-افتخار الشاعر بذاته

- تعريض الشاعر بخصومه

التحليل الأسلوبي :

1-المستوى الصوتي :

-المستوى الصوتي الخارجي :

-البحر الطويل

القافية موحدة /0//0

الروي موحد (القاف)

نظام الشطرين

-المستوى الصوتي الداخلي :

-التكرار:المدود (الألف ، الواو ، الياء)

الكلمات : مصر ، سرنديب ،...

للتكرار وظيفة فنية تزيينية، مع التأثير على القارئ

2-المستوى التركيبي :

-تنوع الأسلوب بين الإنشائي والخبري وتنوعت الجمل بين الفعلية والجمل الاسمية وكانت الأفعال الماضية دالة على التذكر والحزن على الأيام التي كان يعيشها بين أهله في مصر والأفعال المضارعة للتعبير عن حالته الراهنة والتي ستستمر معه ،لأنه في حالة حزن وكآبة في منفاه وكذا شوقه وحنينه لبلده مصر وجاءت اللغة ملائمة لغرض القصيدة من حيث استعمال الألفاظ المناسبة والعبارات الجزلة والقوية المأخوذة من القاموس القديم من مثل رنقن ، وثلمن ،وأحيانا تكون سهلة بحيث شكلت تناغما في النص يظهر الحالة النفسية للشاعر وشوقه لوطنه ومعاني جياشة وفياضة مشحونة بالطابع الإنساني والوطني والاعتزاز بالذات العربية

3- المستوى الدلالي :

-الحقول الدلالية :

ظهرت ألفاظ توحي بدلالات معينة من مثل حقل الشوق والحنين وحقل الصبر (صبرت ، اصطبرت ،...) وحقل الغربة (غربة ، محنة ، ..)وحقل الفخر(إذا المرء ، المجد ، يثنيه) والهجاء وغيرها .فقد تنوعت الحقول الدلالية وظهرت أغراض شعرية قديمة من مثل الفخر والحكمة والهجاء وأخرى جديدة من مثل الشوق والحنين للوطن

-الصور الشعرية :

تنوعت الصور الشعرية واختلفت وجاءت لدعم النص وتزيينه ، وتقريب الصورة من ذهن القارئ من مثل التشبيه البليغ (أني درة)،الاستعارة التصريحية (نزعت بها عني ثياب العلائق)،واستعارة مكنية

(فإن تكن الأيام رنقن مشربي)وقد جاءت لتدعيم المعنى وإثرائه إضافة للمحافظة على الطابع التقليدي للقصيدة .